رئيس الجمهورية في رسالة وجهها إلى قيادات ومنتسبي الدفاع والداخلية بمناسبة تدشين العام التدريبي الجديد :

مؤسسة الدفاع والأمن ستبقى تمثل عقل وشرف الوطن وضميره الحي

الوطن والشعب يتطلعان بثقة لوحدتكم الصلبة وتماسك بنيانكم وتراصكم ووعيكم

العناصر المأزومة لم تتعظ من الدروس القاسية التي لقنتها إياهم المؤسسة الدفاعية والأمنية

القوات المسلحة والأمن ستظل أهم الأولويات أمام الحكومة لتعزيز بنائها العسكري الحديث

صنعاء / سبأ:

أكد فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أن كل الأعمال التآمرية والسلوك المشين لقوى التآمر والعمالة والارتزاق مهما بلغت في تآمرها وحبكها للدسائس الخبيثة فإنها لن تنال من هامة المؤسسة الدفاعية الشامخة ولن تؤثر على مواقفها الصلبة وثباتها الذي لا يتزعزع وانتصارها الدائم لقضايا الوطن ومصالحه العليا.

جاء ذلك في رسالة وجهها فخامة الرئيس إلى قيادات وزارتي الدفاع والداخلية ومنتسبي المؤسسة الأمنية والعسكرية بمناسبة تدشين العام التدريبي الجديد ، وعبر فيها عن تقديره للأدوار البطولية والمواقف الوطنية الشجاعة والنجاحات الباهرة التي حققتها وتحققها القوات المسلحة والأمن في ميادين التدريب وصفوف التأهيل.

وقال فخامة الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة :" من خلالكم أهنئ كل المقاتلين البواسل، حماة الوطن ودرعه الحصين في عموم القوات المسلحة والأمن، وأشد على أيديهم وهم يرابطون في مختلف مواقع الشرف والبطولة والفداء يذودون عن سيادة الوطن ويحمون الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي والسكينة العامة للمجتمع، والتي جسدتم وتجسدون من خلالها التمسك القوي والأمين بمبادئ وأهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وبرهنتم على وفائكم المطلق لله وللوطن وللوحدة المباركة، ووقفتم بإباء وشموخ في وجه كل دعاة الفتنة والتآمر والتخريب وأرسيتم قواعد الأمن والاستقرار والظروف الملائمة للبناء التنموي الشامل".

وأضاف " إننا على ثقة من أنكم جميعا قادة وضباطا وصفاً وجنوداً تستشعرون اليوم جسامة المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقكم ، كمؤسسة دفاعية وأمنية تمثل صمام أمان الثورة والوحدة والديمقراطية وتجسد الوحدة الوطنية للشعب في أروع وأبهى صورها ، وهذا بدوره يستدعي منكم النجاحات والانتصارات المتلاحقة في مختلف مجالات البناء النوعي المتميز للقوات المسلحة والأمن انطلاقا من إدراككم لحقيقة أننا في زمن لا يحترم فيه إلا الأقوياء".

وأشار إلى ان التاريخ سجل في أنصع صفحاته المآثر البطولية الخالدة لأبطال القوات المسلحة والأمن الذين ضحوا بأرواحهم وهم يثورون ضد الحكم الامامي الكهنوتي البائد والاستعمار البغيض ويحققون أروع البطولات في حماية النظام الجمهوري والاستقلال والوحدة المباركة.

وقال" واليوم أيها الأبطال الميامين، وكما هي الشواهد بارزة أمامكم فإن العناصر المأزومة التي اختارت طريق العداء للشعب ولقضاياه الوطنية لم ولن يقفوا عند آخر الهزائم التي ألحقتموها بها ولم تتعظ من الدروس القاسية التي لقنتها إياهم مؤسستكم الدفاعية والأمنية.

وأضاف" فلا تزال قوى التآمر والخيانة تعمل ليل نهار في السر والعلن تحرك أذيالها وعناصرها الموتورة وخلاياها النائمة وكل قوى الحقد والطمع وتستهدف كل جميل في وطن الـ ٢٢ من مايو العظيم وتستهدف الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية وتسيء إلى القوات المسلحة والأمن وإلى الثورة ومبادئها الخالدة وقوافل الشهداء الأبرار الذين سقطوا على مذابح الحرية والفداء والتضحية والاستبسال، وكل ذلك في محاولات بائسة للعودة إلى عهود الإمامة والتشرذم والتمزق والذل والهوان".

وخاطب فخامته المقاتلين من منتسبي القوات المسلحة والأمن قائلا: " إن الوطن والشعب ليتطلع وهو يعيش وهج الأمن والاستقرار والبناء والتنمية إلى وحدتكم الصلبة وتماسك بنيانكم وتراصكم ووعيكم ، ويعبر عن الثقة الكاملة بأنه يمتلك مؤسسة وطنية دفاعية عسكرية وأمنية قوية لديها الاقتدار العسكري والأمني في الحفاظ على المكتسبات الوطنية التاريخية الشامخة".

وأضاف" إن مؤسستكم العسكرية والأمنية العملاقة، ظلت وستبقى تمثل عقل وشرف الوطن وضميره الحي ومصدر فخره وهي تؤدي وبكل بسالة وصمود أدوارها الوطنية والتاريخية العظيمة، مؤكدة استعدادها الدائم لمواجهة التحديات والمخاطر والتصدي لكافة المؤامرات والمخططات المستهدفة للوطن ووحدته ومنجزاته وإجهاضها وسحقها والقضاء عليها في مهدها".

وأوضح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ان المؤسسة العسكرية والأمنية أثبتت عبر مسيرة النضال الطويلة ومراحلها الكفاحية المختلفة قدرة فائقة على النهوض بالمهام والواجبات وبرهنت بجدارة عالية على اضطلاعها بمسؤولياتها، الأمر الذي اكسبها حب واحترام ورعاية القيادة وجماهير الشعب، مؤكدا انها ستظل دوما وباستمرار تمثل أهم وابرز الأولويات أمام الحكومة لتعزيز بنائها العسكري الحديث والمتطور والتحسين المستمر لمستوى منتسبيها العلمي والمعيشي والصحي والسكني بما يمكنها من القيام بدورها بقدرة وكفاءة عاليتين.

وقال فخامته "إننا ونحن نهنئكم بتدشين العام التدريبي الجديد ٢٠٠٨م أجدها فرصة طيبة ومناسبة لأدعو الجميع إلى الارتقاء بمستوى المهام الجديدة والحرص على العمل المثابر والمخلص للإيفاء بمتطلبات الدفاع عن سيادة

دشن العام التدريبي الجديد في قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي:

نائب الرئيس: المؤسسة العسكرية والأمنية سجلت ولاتزال أنصع الصفحات والمواقف البطولية والوطنية المشرفة

عليكم تعزيز اليقظة والاستعداد والتصدي الحازم لمن تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطنين

القوات الجوية والدفاع الجوي جسدت في كل وقت وحين المعاني الكبيرة لصدق الانتماء للوطن

صنعاء/ سبأ:

حضر عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية امس الحفل الكبير الذي اقيم في قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي بمناسبة تدشين العام التدريبي القتالي والعملياتي الجديد للعام الحالي ٢٠٠٨م وكان في استقباله الدكتور رشاد محمد العليمي ، نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ومحمد راجح لبوزة، نائب رئيس الاركان لشؤون التسليح واللواء عبدالرحمن البروي، وكيل وزارة الداخلية و اللواء الركن محمد صالح ، قائد القوات الجوية والدفاع الجوي.

وفي حفل التدشين الذي حضره عدد من مدراء الدوائر بوزارة الدفاع وكبار ضباط القوات المسلحة البرية والجوية ، اعرب نائب رئيس الجمهورية عن سروره وسعادته الكبيرة لمشاركته في حفل تدشين العام التدريبي الجديد وقال " انه لشرف كبير ان ننقل اليكم تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة العام الجديد وكذلك اجمل الأمنيات بالتوفيق والنجاح في كل المهام الوطنية الكبيرة"، ناقلا الى الجميع أحر التعازي بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب. .

وقال نائب رئيس الجمهورية " إن مشاركتنا لكم الأفراح بهذه المناسبات لها دلالة مهمة فهي تنمي من الروابط بين الافراد والضباط والقيادة العسكرية وهي رسالة إنسانية تعزز من تواصل القيادة السياسية بمنتسبي القوات المسلحة وهي تعبر عن الاعتزاز بدوركم ايها الأبطال في الدفاع عن سيادة الوطن وخيارات الشعب الاستراتيجية الوطنية".

واشار الى ان المؤسسة العسكرية والأمنية هي رمز مهم من رموز السيادة الوطنية والحامي والمدافع الصلب عن السيادة والاستقلال والشرعية الدستورية ، وسجلت ولا تزال انصع الصفحات من المواقف البطولية والوطنية المشرفة سواء خلال مسيرة الانتصار لإرادة الشعب في الثورة والجمهورية او الاستقلال والدفاع عن الوحدة وحماية مسيرة التنمية والديمقراطية .

وقال: " وكنتم ايها الأبطال في القوات الجوية والدفاع الجوي في الطليعة تؤدون واجبكم الوطني المقدس مما جعلها دوما هدفا لبعض القوى الحاقدة والمتربصة ومن في قلوبهم مرض والذين حاولوا ويحاولون النيل من قواتنا المسلحة والأمن ومكانتها بسهام حقدهم ونيران غيرتهم وزيف أباطيلهم وادعاءاتهم ، فما استطاعوا إلى ذلك سبيلا لأن هذه كلها أوهام" ، مضيفا: " كما أن رجال قواتنا المسلحة والأمن الميامين ومن ضمنهم منتسبو القوات الجوية والدفاع الجوي قد جسدوا في كل وقت وحين المعاني الكبيرة لصدق الانتماء للوطن والوفاء للتطلعات والأماني الوطنية المنشودة والوعي الرفيع والغيرة الوطنية في أدائهم لمسؤولياتهم وواجباتهم ، وكانوا مثالا للتضحية والفداء في سبيل الوطن وكرامة ابنائه وجسدوا الانضباط في أرفع وأسمى معانيه والالتزام بالدستور والنظام والقانون".

وتابع نائب الرئيس القول: " لقد واكب أبناء هذه المؤسسة الوطنية الكبرى ، ومن ضمنها القوات الجوية والدفاع الجوي بتفاعل وحماس ونكران ذات، كافة التطورات ومسيرة التحولات العميقة التي شهدها الوطن في ظل القيادة الحكيمة لفخامة علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وعلى مختلف الأصعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية والديمقراطية وكانوا في مقدمة الصفوف مجسدين العطاء السخي في أروع صوره وتجلياته وهو ما قابلته القيادة السياسية والعسكرية بالوفاء والعرفان وعملت على الاهتمام بمنتسبي القوات المسلحة وتقديم كافة الرعاية لهم والارتقاء المستمر بمستواهم عسكريا ومعيشيا لأن هؤلاء الرجال الصناديد من ابناء القوات المسلحة والأمن هم عناوين بارزة ومشرفة للفداء والتفاني والإخلاص في سبيل الوطن والشعب ، ومواقفهم تبعث على الاعتزاز والفخر بمسلكها الوطني وتفانيها في أداء واجباتها واحترامها لشرف الانتماء العسكري .

وأكد نائب الرئيس أهمية التركيز في هذه المرحلة على الجانب التقني لما للتقنية الحديثة من أهمية كبيرة في خوض الحرب الحديثة المشتركة والتي تستدعي التدريب الدائم والحرص على إكساب الطيارين والمهندسين المعارف العلمية النظرية الرفيعة والمهارات العالية والتمتع بالحس المرهف والبديهة العالية والقدرة الفائقة على المناورة وكل الصفات التي تمكنهم دوما من التعامل مع أحدث الأسلحة والآليات وعلى وجه الخصوص في سلاح الجو هذا الصنف الرئيس والهام والفعال من صنوف قواتنا المسلحة البطلة.

واستطرد نائب رئيس قائلا: " إن أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية يدركون بيقين حجم المسؤوليات المناطة بهم تجاه التاريخ المشرف والمجيد الذي صنعوه للوطن وهم يبرهنون دوما بأنهم القدوة والمثال في التحلي بالصفات والخصال الرفيعة من نكران الذات وسمو النفس والشجاعة والإقدام وتقديس الواجب والانضباط العالي ولهذا فإن عليكم أن تعززوا من يقظتكم واستعدادكم للتصدي الحازم لكل العناصر المخربة والتي تعمل على إقلاق الأمن والاستقرار وارتكاب الجرائم وإعاقة التنمية والإضرار بالوحدة الوطنية كما أن عليكم عدم التهاون مع الموتورين وكل عناصر الإرهاب والتخريب والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن والمواطنين".

وأضاف: "لقد اتضحت المرامي الخبيثة لتلك القوى التي تتربص ببلادنا والتي اتخذت من بعض ضعفاء النفوس والحاقدين ذريعة لتنفيذ مآربها ومخططاتها التآمرية فكانت القيادة السياسية والقوات المسلحة والأمن وكل الشرفاء من أبناء شعبنا الأبي لهم بالمرصاد فخابوا وخابت ظنونهم وستفشل كل مخططاتهم ومساعيهم الخبيثة والحاقدة".

واختتم عبد ربه منصور هادي كلمته بالقول: " عليكم أن تدركوا أن الواجب الوطني يستدعي منكم مزيدا من التلاحم ووحدة الصفوف ومزيدا من الحذر واليقظة الدائمة وبذل قصارى الجهود في ميادين التدريب والتأهيل وفي الحفاظ على الملك العام والجاهزية الفنية والقتالية للأسلحة والمعدات لكي يظل الوطن محروسا بعناية الله وبيقظتكم واستعدادكم الدائم للتضحية والفداء في سبيل عزته وكرامته، مرة أخرى نكرر لكم التهاني الحارة بمناسبة تدشين العام التدريبي ٢٠٠٨م متمنين لكم مزيدا من التوفيق في مهامكم خدمة لوطنكم وشعبكم الوفي".

غضون

فيصل الصوفي

بعض الخرافات المعاصرة التي تم ربطها بالدين صارت ديناً.. واظهر مثل لذلك مايسمى بالاعجاز العلمي في القرآن والسنة، والذي وجد طريقه إلى الكتب المدرسية التي يتعلم عليها أبناؤنا في المدارس، بل وفي بعض الكليات الجامعية، وهذا الذي يسمى اعجازاً يعتمد أصحابه على ما احرزته الفتوحات العلمية الغربية في مجالات مثل الفلك أو الطب أوالفيزياء ثم يحاولون تأويل آية قرآنية لإعطاء نفس المعنى وفي النهاية يصلون إلى استنتاج مؤداه أن الحقيقة العلمية التي توصل إليها العلم الحديث قد وردت في القرآن قبل أكثر من 1410 سنة، فمثلاً إذا قال العلم إن الشمس تدور، فسيقولون إن القرآن قد ذكر هذه الحقيقة في قول الله تعالى (والشمس تجري لمستقر لها) رغم أن هناك فارقاً بين دوران الشمس حول نفسها وبين كون الشمس (تجري)، أو مثل قولهم أن القرآن قد سبق العلم في مجال (الذرة) ودليلهم الآية(من يعمل مثقال ذرة شراً يره)..!

وهكذا كلما وجدوا نظرية علمية أو حقيقة علمية رجعوا إلى القرآن ليتعسفوا آياته في سبيل إثبات أن النظرية قد ذكرها القرآن وبذلك أصبح القرآن معجزة.. رغم أن معجزة القرآن هي القرآن ذاته.

وإذا افترضنا أن القرآن يحتوي على معجزات فلكية أو طبية كما يزعمون فإنها (لاتعد معجزة مادام الإنسان قد أتى بمثلها، فالمعجزة أصلاً هي شيء خارق غير قابل للتكرار أو صناعة مثل لها، فلو ان انسان اليوم استطاع أن يحيي الموتى مثل نبي الله عيسى فعندئذ لن يكون إحياء الموتى من المعجزات ولا مزية لعيسى مادام غيره فعل مثله، ولو أن أحداً أتى بمثل القرآن فلم يعد القرآن معجزة.

إن مايسمى بالاعجاز العلمي في القرآن هو جهد فكري بلا قيمة أصيلة حتى أن القائلين بذلك يكتشفون مايسمى الاعجاز بأثر رجعي، أي يعد ظهور الحقيقة أو النظرية العلمية، ولم يحدث ولو لمرة واحدة أن اكتشفوا أو وجدوا نظرية في القرآن قبل اكتشافها من قبل العلماء، كما أن هذا الجهد الفكري يوحي وكأن القرآن بحاجة لنظريات كيميائية وفلكية لكي تتقوى الثقة به.. واجمالاً من حق هؤلاء أن يفكروا بهذه الطريقة الخرافية، لكن ثقافتهم هذه لايصح أن تصير جزءاً من مناهج التعليم.